

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[145] وفي خبر آخر: أنه قال له: آخر زادك من الدنيا ضياح من لبن. 65 - خلف بن محمد، قال حدثنا عبيد، قال حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا سفيان عن أبي قيس الاودي، عن الهزيل، قال للنبي صلى الله عليه وآله ان عمارا سقط عليه جدار ومن المجاز: فلان يمدق الود ووده ممدوق وهو ممدوق الود (1). وفي النهاية الاثرية: المذق المزج والخلط، يقال، مذقت اللبن فهو مذيقي إذا خلطته بالماء والمذقة الشربة من اللبن الممدوق انتهى (2). وفي القاصرين من يحسب الميم زائدة، والصيغة مأخوذة من ذاق الشئ يذوقه ذوقا ومذاقا، وذلك حسبان فاسد فساد غير خاف على المتمهر. قوله صلى الله عليه وآله: في خبر آخر ضياح من لبن بفتح الصاد المعجمة والياء المئنة من تحت واهمال الحاء بعد الالف، وهو اللبن الرقيق الممزوج، وكذلك الضيح بالفتح، وضicht اللبن تضيحا وضوخته تضيحا مزجته بالماء حتى صار ضيحا وضياحا، وضicht فلانا وضوحه سقيته الضيح والضياح. قوله رحمه الله تعالى: عن أبي قيس الاودي عن الهزيل: بضم الهاء وفتح الزاء على تصغير الهزل. قال الذهبي في مختصره: عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الاودي عن شريح وسويد بن غفلة وعنه صفوان وشعبة ثقة توفي 125. وقال ابن الاثير في جامع الاصول: هزيل هو هزيل بن شرحبيل الاودي الكوفي سمع عبد الله بن مسعود، روى عنه أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان وطلحة بن مصرف وغيرهما، هزيل بضم الهاء وفتح الزاء. وشرحبيل بضم الشين المعجمة _____ (1) أساس البلاغة: 586 (2) نهاية ابن الاثير: 4 / 311 (*)